

94 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | ظهور المهدي^أ صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد الصادق الامين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

وبعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة كسابقاتها عن علامات الساعة وكنا قد ذكرنا فيما سبق العلامات الكبار مجملة وفي هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله سنذكرها مفصلة - 00:00:41

واولها ظهور المهدي فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الايام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي - 00:01:06

رواه الامام احمد وابو داود والترمذي باسناد صحيح وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة قال العلامة السفاريني رحمه الله وقد تكاثرت الروايات والاثار بامر المهدي - 00:01:25

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي احاديث صحيحة رواها ابو داود والترمذي واحمد وغيرهم واسم المهدي محمد ابن عبدالله من ولد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:49

يخرج في اخر الزمان وقد امتلأت الارض جورا وظلما فيملؤها عدلا وقسطا وفي كونه من ولد الحسن سر لطيف وهو ان الحسن رضي الله عنه لما ترك الخلافة لله جعل الله من ولده من يقوم بالخلافة بالحق المتضمن للعدل الذي يملأ الارض - 00:02:11

وهذه سنة الله في عبادته ان من ترك لاجله شيئا اعطاه الله او اعطى ذريته افضل منه وقد اختلف في شأن المهدي قال العلامة السفاريني قد كثرت الاقوال في المهدي - 00:02:35

حتى قيل لا مهدي الا عيسى والصواب الذي عليه اهل الحق ان المهدي غير عيسى وانه يخرج قبل نزول عيسى عليه السلام قد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي - 00:02:54

وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم انتهى اقول وقد انقسم الناس في امر المهدي الى طرفين ووسط الطرف الاول من ينكر خروج المهدي مثل بعض الكتاب العصريين الذين ليس لهم خبرة بالنصوص - 00:03:12

واقوى لاهل العلم وانما يعتمدون على مجرد ارائهم وعقولهم والطرف الثاني من يغالي في امر المهدي من الطوائف الظالة حتى ادعت كل طائفة لزعيمهم انه المهدي المنتظر الرافضة تدعي ان المهدي هو امامهم المنتظر الذي ينتظرون خروجه من السرداب - 00:03:34

ويسمونه محمد ابن الحسن العسكري يقولون انه دخل سرداب سامر طفلا صغيرا منذ اكثر من خمسمائة سنة وهم ينتظرون خروجه والفاطمية يزعمون ان زعيمهم هو المهدي وهكذا كل من اراد التسلط - 00:04:00

والتغلب على الناس وخداعهم ادعى انه المهدي المنتظر كما ان من اراد الدجل والاحتيال من الصوفية ادعى انه من اهل البيت وانه سيد واما الوسط في امر المهدي فهم اهل السنة والجماعة - 00:04:22

الذين يثبتون خروج المهدي على ما تقضي به على ما تقضي به النصوص الصحيحة في اسمه واسم ابيه ونسبه وصفاته ووقت

خروجه لا يتجاوزون ما جاء في الاحاديث من ذلك - [00:04:41](#)

ولخروجه امارات وعلامات تسبقه ذكرها اهل العلم قال العلامة السفارين قد كثرت الاقوال في المهد حتى قيل لا مهدي الا عيسى والصواب الذي عليه اهل الحق ان المهدي غير عيسى وانه يخرج قبل نزول عيسى عليه السلام - [00:04:56](#)

قد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداته الى ان قال بعد ذكر الاحاديث وقد روي عن من ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم رضي الله عنهم بروايات متعددة - [00:05:19](#)

عن التابعين من بعدهم ما يفيد مجموعه العلم القطعي فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند اهل العلم ومدون في عقائد اهل السنة والجماعة ثم قال السفارين في ثم قال السفاريني في بيان سيرة المهدي - [00:05:42](#)

قال اهل العلم يعمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقاتل على السنة ولا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين اخر الزمان كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم اوله - [00:06:04](#)

يملك الدنيا كلها كما ملك ذو القرنين وسليمان ابن داوود عليهما السلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرد الى المسلمين الفتهم ونعمتهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يحثوا المال حثوا ولا يعده عدا - [00:06:26](#)

الى ان قال واما بيعته فيبايع في مكة المشرفة بين الركن والمقام ليلة عاشوراء ويهاجر من مكة الى بيت المقدس الى ان قال وقد اختلفت الروايات في مدة ملك المهدي - [00:06:49](#)

ففي بعضها يملك خمسا او سبعا او ستا بالترديد وفي بعضها ثلاثين وفي بعضها اربعين منها تسع سنين يهادن الروم فيها ويمكن الجمع على تقدير صحة كل الروايات بان ملكه متفاوت متفاوت الظهور والقوة فيحمل الاكثر باعتبار جميع مدة الملك منذ البيعة -

[00:07:07](#)

والاقل على غاية الظهور والواوسط على الاوسط الى ان قال رحمه الله ثم يستمر المهدي حتى يسلم الامر لروح الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويصلي المهدي بعيسى عليه الصلاة والسلام صلاة واحدة. وهي صلاة الفجر - [00:07:34](#)

ثم يستمر المهدي على الصلاة خلف عيسى عليه الصلاة والسلام بعد تسليمه الامر اليه ثم يموت المهدي ويصلي عليه رح الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويدفنه في بيت المقدس - [00:07:56](#)

وقال السفارين وقال السفاريني ايضا ثم يخرج رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يغزو مدينة قيصر وهو اخر امير من امة محمد يخرج في زمانه الدجال - [00:08:13](#)

وينزل عيسى ابن مريم قال ونقل العلامة الشيخ مرعي في كتابه فوائد الفكر عن ابي الحسن محمد بن الحسين انه قال قد تواترت الاحاديث واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

بمجيء المهدي وانه من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين - [00:08:52](#)

وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه يعني صلاة واحدة وهي الفجر. كما مر انتهى ايها المستمعون ذلكم هو المهدي الذي اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين صفاته الفارقة - [00:09:10](#)

ووقت خروجه وسيرته وقد ادعى المهدي جماعة من الظلال في وقت مبكر عن وقته ولا تنطبق عليهم صفاته. وانما ارادوا بذلك التفرير بالسذج واستغلال هذه الشخصية لمطامعهم الخاصة فظهر الله كذبهم وفضح باطلهم - [00:09:30](#)

ولا عجب فقد ادعى قوم النبوة وافتروا على الله الكذب ومن اظلموا ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء وقد اخزاهم الله في الدنيا والاخرة - [00:09:54](#)

نسأل الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ويكفيننا شر الائمة المضلين والمحتالين الدجالين والحمد لله رب العالمين والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:10](#)